



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



المرفوع والمنصوب والمجرور في سورة الإنسان دراسة نحوية

م.م. منتهى كاظم عناد

مديرية تربية محافظة كربلاء

Nominative, Accusative, and Majrour Verbs in Surat al-Insan: A Grammatical Study

M.M. Montaha Kazim Anad

Karbala Governorate Education Directorate

الملخص

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه وصفيه، صل اللهم وسلم عليه وعلى ال بيته الاطهار، وعلى صحبه الكرام الابرار، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، اما بعد: تُعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم ثراءً من حيث التصريف، وأجملها أسلوباً وصياغةً وبيانياً، وقد تميزت بكثرة المجاز والاستعارة والكناية، حتى أصبحت من أكمل اللغات في البديع والمعنى. وقد نزل القرآن الكريم بهذه اللغة الكاملة، وهو في حد ذاته نعمة عظيمة وعبرة للمؤمنين، إذ جاء هادياً ومخرجاً للناس من الظلمات إلى النور، كما قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" (القرآن الكريم، البقرة، ٣). ويُعد القرآن الكريم المصدر المقدس الرئيسي في الإسلام، ويؤمن المسلمون بأنه كلام الله المنزل على النبي محمد ﷺ، للتحدي والإعجاز، وقد نُقل إلينا بالتواتر (القطان، ١٩٧٦). والذي يتعبد المسلمون بتلاوته ويؤمن المسلمون بأن القرآن أنزله الله على لسان الملك جبريل إلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان القرآن الكريم مصدر أحكام المؤمنين يحفظونه في صدورهم ويجعلونه امامهم في كل وقت وحين ولهذا أقبل عليه العلماء يدرسون ويبحثونه. فمنهم من أقبل عليه مفسر بين معنى الفاظه ومراعى آياته، ومنهم من توفر على بحث جانب واحد من جوانبه الكثيرة كإعرابه أو تفسير مشكلته أو تكرار آياته أو ناسخه ومنسوخه أو استخلاص احكامه أو قراءة احكامه وعلومه وامثاله وغيرها. ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا هذه والموسومة بعنوان (سورة الانسان دراسة نحوية) وذلك لبيان المرفوعات والمنصوبات والمجرورات في سورة الانسان من ناحية نحوية وتناول اعراب الأمثلة الواردة في السورة. الكلمات المفتاحية: اللغة العربية - القرآن الكريم - سورة الإنسان - الدراسة النحوية - الإعراب - المرفوعات - المنصوبات - المجرورات - التفسير - النحو العربي

Abstract

Praise be to Allah, we praise Him, seek His help and forgiveness, and seek refuge in Allah from the evils of ourselves and from our bad deeds. Whomever Allah guides, none can misguide; and whomever He leaves astray, none can guide. I bear witness that there is no god but Allah alone, and that Muhammad is His servant, messenger, and chosen one among creation. May Allah's peace and blessings be upon him, his purified household, his noble and righteous companions, and all those who follow them in goodness until the Day of Judgment. The Arabic language is one of the most expansive languages in the world in terms of morphology and one of the most eloquent and expressive in style, structure, and rhetoric. It abounds in metaphors, allegories, and symbolic expressions, making it one of the most comprehensive and meaningful languages. The Holy Qur'an was revealed in this complete and perfect language, and within the Qur'an lies a great blessing and lesson for the believers. The Qur'an is the divine guide that leads people from darkness into light, as Allah the Almighty says: "This is the Book about which there is no doubt, a guidance for those conscious of Allah" [Qur'an 2:2]. It is the primary sacred scripture in Islam, and Muslims believe it to be the word of Allah revealed to the Prophet Muhammad (peace be upon him) as a miracle and a guidance. It has been transmitted through tawātur (mass transmission), and Muslims recite it in their acts of worship. Believers have always turned to the Qur'an for

guidance, preserving it in their hearts and applying its rulings at all times. Scholars have thus deeply studied the Qur'an from various angles: some focused on its general meanings and interpretations, while others specialized in specific aspects such as grammatical analysis, clarification of difficult verses, repetitions, abrogation, rulings, readings, and linguistic devices. Based on this perspective, the present study titled "A Grammatical Study of Surah Al-Insan" seeks to examine the grammatical structure of Surah Al-Insan, particularly focusing on the nominative, accusative, and genitive cases. The research includes a detailed syntactic analysis of the verses, aiming to explore the grammatical patterns employed in this chapter. Keywords: Arabic Language – Holy Qur'an – Surah Al-Insan – Grammatical Study – Syntax – Parsing – Nominative – Accusative – Genitive – Tafsir – Arabic Grammar.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم هداية للعالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين. تمثل دراسة النحو في القرآن الكريم أحد أهم المجالات التي تتناول الإعجاز اللغوي. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتحليل المرفوع والمنصوب والمجرور في سورة الإنسان، باعتبارها سورة مميزة في معانيها وألفاظها. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على القواعد النحوية التي تتجلى في السورة، وتوضيح كيفية استخدام هذه القواعد في إبراز المعاني، بما يساهم في خدمة علوم اللغة العربية وفهم النص القرآني بعمق.

أولاً بيان المسألة

تتناول هذه الدراسة الأوجه النحوية في سورة الإنسان، مركزة على ثلاثة عناصر رئيسية: المرفوعات، المنصوبات، والمجرورات. ومن خلال التحليل، يتم استنباط الأوجه النحوية التي تعزز من فهم السورة.

ثانياً ضرورة البحث

المساهمة في خدمة اللغة العربية من خلال دراسة تطبيقية على القرآن الكريم. إبراز جمال النحو العربي في النصوص القرآنية. دعم الباحثين والمهتمين بتفسير القرآن الكريم وتحليل نصوصه.

ثالثاً أهداف البحث

تحديد أنواع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات في سورة الإنسان. توضيح الأثر النحوي في إيصال معاني السورة. تعزيز فهم النص القرآني من خلال دراسة تطبيقية نحوية.

رابعاً أسئلة البحث

١. ما هي أنواع المرفوعات في سورة الإنسان؟
٢. ما هي أنواع المنصوبات في سورة الإنسان؟
٣. ما هي أنواع المجرورات في سورة الإنسان؟
٤. كيف تؤثر القواعد النحوية على فهم معاني الآية وتوضيحها؟

خامساً فرضيات البحث

١. أن المرفوعات في سورة الإنسان تحمل دلالات فاعلية رئيسية تعزز موضوع السورة.
٢. أن المنصوبات تُستخدم لإبراز معاني التفصيل والتخصيص.
٣. أن المجرورات تلعب دوراً في الربط بين أجزاء النص.

سادساً أسباب اختيار الموضوع

١. الأهمية النحوية لسورة الإنسان.
٢. قلة الدراسات التطبيقية التي تتناول النحو في السور القرآنية.
٣. الرغبة في تسليط الضوء على جماليات النحو العربي في القرآن.

سابعاً منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث يتم استخراج الشواهد النحوية من السورة، ثم تصنيفها وتحليلها لتوضيح أثرها النحوي.

جاءت في بداية البحث سورة الانسان لتكون أساساً ومرجعاً لغويًا وتحليليًا لموضوع الدراسة. لقد تم تقسيم الإطار العام للدراسة إلى المقدمة التي تناولت أولاً: بيان المسألة، ثانياً: ضرورة البحث، ثالثاً: أهداف البحث، رابعاً: أسئلة البحث، خامساً: فرضيات البحث، سادساً: اسباب اختيار الموضوع، سابعاً: منهجية البحث، ثامناً: هيكلية البحث، يتضمن هذا البحث الهيكلية الآتية:المبحث الأول – المرفوعات: ويتناول الأسماء والألفاظ التي تقع في موقع الرفع في الآيات المختارة من سورة الإنسان.المبحث الثاني – المنصوبات: ويتناول الألفاظ المنصوبة في السياق القرآني محل الدراسة.المبحث الثالث – المجرورات: ويتناول الألفاظ التي تظهر في حالة الجرثم الخاتمة: التي تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع التوصيات والمقترحات المستقبلية.

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه وصفيه، صل اللهم وسلم عليه وعلى ال بيته الاطهار، وعلى صحبه الكرام الابرار، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، اما بعد:تُعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم ثراءً من حيث التصريف، وأجملها أسلوباً وصياغةً وبيناً، وقد تميزت بكثرة المجاز والاستعارة والكناية، حتى أصبحت من أكمل اللغات في البديع والمعنى. وقد نزل القرآن الكريم بهذه اللغة الكاملة، وهو في حد ذاته نعمة عظيمة وعبرة للمؤمنين، إذ جاء هادياً ومخرجاً للناس من الظلمات إلى النور، كما قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" (القرآن الكريم، البقرة، ٣). ويُعد القرآن الكريم المصدر المقدس الرئيسي في الإسلام، ويؤمن المسلمون بأنه كلام الله المنزل على النبي محمد ﷺ، للتحدي والإعجاز، وقد نُقل إلينا بالتواتر (القطان، ١٩٧٦). للبيان والإعجاز المنقول عنه بالتواتر والذي يتعبد المسلمون بتلاوته ويؤمن المسلمون بأن القرآن أنزله الله على لسان الملك جبريل إلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان القرآن الكريم مصدر أحكام المؤمنين يحفظونه في صدورهم ويجعلونه امامهم في كل وقت وحين ولهذا أقبل عليه العلماء يدرسونه ويبحثونه. فمنهم من أقبل عليه مفسر بين معنى الفاظه ومراعى آياته، ومنهم من توفر على بحث جانب واحد من جوانبه الكثيرة كإعرابه او تفسير مشكلته او تكرار آياته او ناسخه ومنسوخه او استخلاص احكامه او قراءة احكامه وعلومه وامثاله وغيرها. ومن هذا المنطلق سحاول من خلال دراستنا هذه والموسومة بعنوان (سورة الانسان دراسة نحوية) وذلك لبيان المرفوعات والمنصوبات والمجرورات في سورة الانسان من ناحية نحوية وتناول اعراب الأمثلة الواردة في السورة.

تمهيد

التعريف بسورة الانسان المباركة: سورة الانسان وهي السورة السادسة والسبعون في ترتيب سور المصحف الشريف، وتقع في الجزء التاسع والعشرين بين سورتي القيامة والمرسلات .

آياتها:سورة الإنسان تتألف من إحدى وثلاثين آية باتفاق المفسرين، ويبلغ عدد كلماتها مائتين وثلاثاً وأربعين كلمة (الطبرسي، دون تاريخ، ص ١٥٧). وقد اختلف العلماء في تحديد كونها مكية أو مدنية. فذهب جمهور المفسرين إلى أنها مدنية، بينما رأى مقاتل والكلبي أنها مكية. ونقل النحاس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة. كما قيل إن الآيات من قوله تعالى: "إنا نزلنا عليك القرآن تنزيلاً..." إلى نهاية السورة هي مكية، أما باقي الآيات فهي مدنية (الشوكاني، دون تاريخ، ج ٥، ص ٤٥٦) وقد استند بعض المفسرين إلى أسلوب السورة وموضوعاتها لترجيح كونها مكية، إذ من خصائص السور المكية تركيزها على حسن عاقبة المؤمنين، وسوء عاقبة الكافرين، والأمر بالصبر، والتأكيد على أن القرآن من عند الله، والدعوة إلى ذكر الله وطاعته، وهي معانٍ تظهر بوضوح في هذه السورة (طنطاوي، ١٩٩٧، ج ١٥، ص ٣٩٨). وعليه، فإن الرأي الراجح لدى المفسرين أن السورة مكية. يذكر البقاعي أن "اسم كل سورة مترجم عن مقصودها، لأن اسم كل شيء تظهر المناسبة بينه وبين مسماه عنوانه الدال إجمالاً على تفصيل ما فيه" (البقاعي، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٩). وقد سميت هذه السورة بسورة الإنسان لما ورد في مطلعها من ذكر خلق الإنسان من عدم، كما في قوله تعالى: "هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً". وتتناول السورة قصة خلق الإنسان ومراحل تطوره، وتبين أن الله خلقه ليسعد بشكره والاستمتاع بنعمه، وقد هداه إلى طريق الشكر والسعادة، وإلى طريق الكفر والشقاء، ليختار أيهما يشاء (البقاعي، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٩). أشار الفيروز آبادي إلى أن سورة الإنسان لها ثلاثة أسماء: سورة هل أتى نسبة إلى مطلعها، وسورة الإنسان لقوله تعالى: "على الإنسان"، وسورة الدهر استناداً إلى قوله: "حين من الدهر" (الفيروز آبادي، دون تاريخ، ج ١، ص ٤٩٣). أما ابن عاشور، فقد ذكر أن السورة كانت تُعرف في زمن الصحابة باسم "سورة هل أتى على الإنسان" (ابن عاشور، ١٩٨٤، ج ٢٩، ص ٣٦٩). ويضيف الطبرسي أن بعض المفسرين أطلقوا عليها أيضاً اسم "سورة الأبرار"، لأنها تضمنت ذكر نعيم الأبرار بهذا اللفظ، وهو رأي لم يُنسب - بحسب الطبرسي - إلى غيره من المفسرين

(الطبرسي، دون تاريخ، ج ١٠، ص ٢٠٦). وبذلك يكون للسورة خمسة أسماء واردة في كتب التفسير. وقد وردت تسمية السورة باسم "الإنسان" في المصحف الشريف وفي معظم كتب التفسير، حيث تكرر لفظ "الإنسان" مرتين في هذه السورة المباركة: الأولى في مطلع السورة: "هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ..."، والثانية في قوله تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ.. ويعزز الدكتور فاضل هذه التسمية بقوله إن سياق السورة يعرض مختلف مراحل حياة الإنسان، من قبل وجوده، إلى خلقه نطفة، ثم تكليفه، وحتى مصيره في الآخرة، بين النعيم أو السعير، مما يجعل السورة وصفاً شاملاً للإنسان في أطواره كافة، ويبرر بوضوح تسميتها "سورة الإنسان" (السامرائي، ٢٠٠٤، ص ٢٩٥).

فضلها: أجمع أهل القرآن والمفسرون على أن لسورة الإنسان المباركة فضائل وخصائص ميزتها عن سائر سور القرآن الكريم. فقد روي عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: "من قرأ (هل أتى على الإنسان) في كل غداة خميس، رزقه الله من الحور العين ثمانمائة عذراء وأربعة آلاف ثيب حوراء من الحور العين، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم" (الصدوق، دون تاريخ، ص ١٥٠). كما ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: "من قرأ هذه السورة كان جزاؤه على الله جنة وحريراً، ومن أدام قراءتها قويت نفسه الضعيفة، ومن كتبها وشرب ماءها نفعت وجع الفؤاد، وصح جسمه، وبرأ من مرضه" (الهاشمي البحراني، دون تاريخ، ج ٧، ص ١٧٤). كذلك ورد عن الإمام أبي الحسن العسكري (عليه السلام)، أن علي بن عمر العطار قال: "دخلت عليه يوم الثلاثاء، فقال: لم أرك أمس؟ فقلت: كرهت الحركة في يوم الاثنين، فقال: يا علي، من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين، فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة (هل أتى على الإنسان)". ثم تلا الإمام الآية: "فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا" (الطوسي، دون تاريخ، ج ١، ص ٢٢٨) سبب نزول السورة لم ينقل سبب نزول كامل سورة الإنسان، وإنما ورد سبب نزول الآية الثامنة منها، في قوله تعالى: "وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا". فقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) استأجر نفسه لسقي النخيل مقابل كمية من الشعير، فقسم الشعير على ثلاثة أجزاء، وكان يطحن في كل يوم جزءاً منه ليطعم به أهل بيته. في كل يوم، وبينما الطعام يُحضّر، كان يأتيهم مسكين أو يتيم أو أسير، فيعطونه الطعام ويصومون اليوم كاملاً دون أن يأكلوا شيئاً. فنزلت الآية فيهم، مكافأة لإيثارهم وتضحيتهم (الواحي، ٢٠٠٢، ج ١، ص ٤٤٨) كما أورد ابن المنذر عن ابن جرير تفسيراً لقوله تعالى: "وأسيراً"، حيث أشار إلى أن المقصود هم أسرى المشركين، إذ لم يكن النبي ﷺ يأسر من أهل الإسلام، بل نزلت الآية في أسرى الكفار، وكان النبي يأمر بالإحسان إليهم. وروي عن عكرمة أن عمر بن الخطاب دخل على النبي ﷺ فوجده راقداً على حصير وقد أثر في جنبه، فبكى عمر وقال: "ذكرت ملوك كسرى وهرمز والحبشة، وأنت رسول الله تنام على الحصير"، فرد عليه النبي ﷺ: "أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟"، فأنزل الله تعالى قوله: "وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا". وقد روى المفسرون من العامة والخاصة أن الآيات من قوله تعالى: "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ..." إلى قوله "وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا" نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ومعهم جاريتهم فضة، وهو ما رواه ابن عباس، ومجاهد، وأبو صالح (الطبرسي، دون تاريخ، ج ١٠، ص ٢٠٩)..

مقاصد السورة الكريمة:

سورة الانسان رغم قصرها فإن لها مقاصد متنوعة، ومحتويات عميقة فهي تستعرض كل ما يخص الانسان. وعلى ذلك فيمكن تقسيم مجموع المعاني الواردة في السورة الكريمة إلى مجموعات على النحو الآتي:

• بدأت السورة الكريمة ببيان قدرة الله تعالى في خلق الانسان، والمراحل التي مر بها وتهيئته ليؤدي ما كلف به من العبادات، وهدايته إلى الطريق وتركه لاختيار مصيره .

• ثم تحدثت عن أحوال أهل العذاب مجملة لتحذير الانسان من النار وعذابها قال تعالى: (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا).

• ثم تحدثت عن النعيم الذي أعده الله عز وجل في الآخرة لأهل الجنة .

• ثم ذكرت الايات أهل الجنة واحوالهم بشيء من التفصيل ، فوصفتهم بالوفاء بالنذر، وإطعام الطعام لوجه الله، والخوف من عذابه، فجزاهم الله بالنعيم في الجنة .

المبحث الأول المرفوعات في سورة الانسان

• يُبنى الرفع في اللغة العربية على أربع علامات رئيسية، هي: الضمة (وهي العلامة الأصلية)، والواو، والألف، والنون، وكل منها يُعد نائباً عن الضمة في حالات محددة.

• فأما الضمة، فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: الاسم المفرد (منصرفاً أو غير منصرف)، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم وما حمل عليه، وكذلك في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (درويش، دون تاريخ، ج ٩، ص ٣٠٤).

• أما الواو، فتكون علامة للرفع في موضعين: جمع المذكر السالم وما حمل عليه، والأسماء الستة وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، هنوك، وذو مال.

• بينما تكون الألف علامة رفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التشية، أو ضمير جمع المذكر، أو ضمير المخاطبة.

• أما الأسماء المرفوعة، فقد وردت في مواضع متعددة من سورة الإنسان، ومنها ما كان فاعلاً أو نائب فاعل، ومنها ما جاء مبتدأ أو خبراً، أو اسماً لـ"كان" أو خبراً لـ"إن" وأخواتها، بالإضافة إلى التوابع التي تتبع المرفوعات في الإعراب (علوان، الخولي، والبرعي، ٢٠٠٦، ج٤، ص ٢٢٩٩).

• وعليه، سيتم في هذا المبحث تحليل المرفوعات التي وردت في الجمل الاسمية والفعلية في سورة الإنسان، مع بيان وظيفة كل مرفوع ودلالته من خلال سياق الآية التي ورد فيها.. وسيتم تقسيم المبحث الى مطالب

المطلب الأول : اسم كان وأخواتها في سورة الإنسان

• تُعرف الأفعال الناسخة بأنها أفعال تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ على أنه اسمها تشبيهاً له بالفاعل، وتنصب الخبر على أنه خبرها تشبيهاً له بالمفعول به (ابن هشام، دون تاريخ، ج ١، ص ٢٣١). وهي لا تدخل إلا على الجملة الاسمية والصالحة لدخولها والمستوفاة للشروط في ركني الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر).

• وقد ورد تركيب كان وأخواتها مع الجملة الاسمية حسب الأشكال التالية:

• **النمط الأول : كان، واسمها، وخبرها**

• وقد جاء هذا النمط على الأشكال الآتية:

• الشكل الأول: اسم "كان" ظاهر، وخبرها ظاهر

• ورد هذا الشكل في عدة مواضع من سورة الإنسان، ومنها قوله تعالى:

• "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا" (الإنسان، ٥).

• كان: فعل ماضٍ ناقص.

• مزاجها: "مزاج" اسم "كان" مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و"ها" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

• كافوراً: خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (انظر: درويش، دون تاريخ، ص ٢٧).

• الشكل الثاني: اسم "كان" ضمير مستتر، وخبرها ظاهر

• مثال ذلك في قوله تعالى:

• "إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا" (الإنسان، ٢٢).

• كان: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.

• اسمها: ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

• لكم: "اللام" حرف جر، و"كم" ضمير متصل في محل جر.

• جزاءً: خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

• ثم قوله: "وكان سعيكم مشكوراً":

• كان: فعل ماضٍ ناقص.

• سعيكم: "سعي" اسم "كان" مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و"كم" في محل جر مضاف إليه.

• مشكوراً: خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (انظر: درويش، دون تاريخ، ص ٥٠).

المطلب الثاني : خبر ان وأخواتها في سورة الإنسان

ذكر ابن جني أن الحروف الناسخة، وهي: إن، أن، كأن، لكن، ليت، ولعل، تدخل على الجملة الاسمية، فتتصب المبتدأ الذي يُسمى اسمها، وترفع الخبر الذي يُسمى خبرها، ويكون اسمها مشبهاً بالمفعول به، وخبرها مشبهاً بالفاعل (ابن جني، دون تاريخ، ص ٤٢). وبعد التقديم لهذه الحروف المشبهة بالفعل التي تنسخ الابتداء، ننقل للحديث عن المواضع التي ورد فيها خبر (إن) وأخواتها في سورة الإنسان، حيث وجدنا أن حرف التوكيد (إن) وأخواتها قد وردت في السورة بشكل كبير، وإن تكرر (إن) بهذا الشكل الملحوظ، يدل على أهمية المعاني التي تأتي عليها (إن)، وإن من أبرز هذه المعاني التوكيد، فكثرة ورود هذا الحرف التوكيدي، دلالة على تركيز الأسلوب القرآني على توكيد بعض المسائل. وقد ورد تركيب إن

وأخواتها مع الجملة الاسمية حسب الأشكال الآتية: الشكل الأول : خبر (إن) وأخواتها اسم مفرد ظاهر: في هذه الحالة يكون خبر (إن) وأخواتها اسماً مفرداً ظاهراً، حيث تظهر عليه الحركة الإعرابية، تقديرأً أو ظاهراً، وهو يدخل في باب المرفوعات التي نحن بصدد ذكرها ودراستها. وقد ورد خبر (إن) وأخواتها اسماً مفرداً ظاهراً في السورة في موضع واحد: **إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا** (الإنسان، ٢٩) **إِنَّ**: حرف ناسخ ناصب للتوكيد، مبني على الفتح. هذه: اسم إشارة مبني في محل نصب اسم "إن". تذكره: خبر "إن" مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (درويش، دون تاريخ، ص ٥٩). **الشكل الثاني: خبر (إن) وأخواتها جملة اسمية**: لم يرد في السورة في أي موضع. الشكل الثالث: خبر (إن) وأخواتها جملة فعلية وقد ورد في السورة في مواضع كثيرة، منها: قال تعالى: **(إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا)** (الإنسان، ٣) **إِنَّا**: (إن) حرف ناسخ ناصب للتوكيد مبني على الفتح. (نا للتعظيم): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن). هديناه: (هدى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب (نا للتعظيم). (نا للتعظيم): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (هاء الغيبية): ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به اول السبيل: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة (هديناه السبيل) في محل رفع خبر (إن).

المطلب الثالث: الفعل المضارع المرفوع في سورة الانسان

الفعل في اللغة هو ما يدل على حدث وزمن (حسان، ١٩٩٤، ص ٨٧)، ويُعرف الفعل المضارع بأنه ما يدل على معنى مقترن بزمن صالح للحال أو الاستقبال (عباس حسن، دون تاريخ، ج ١، ص ٤٧) وسنتناول في هذا المبحث الفعل المضارع المرفوع في سورة الإنسان، كما ورد بصيغته المجردة (يفعل) من دون دخول نواصب أو جوازم عليه، وهي الصيغة التي تدل على الزمن الحاضر أو المستقبل، مع ملاحظة أن دلالة الحال أقرب من دلالة الاستقبال (السيوطي، دون تاريخ، ج ١، ص ٣٢) ومن أبرز أمثلة المضارع المرفوع في زمن الحال المستمر ما ورد في قوله تعالى: **"إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا"** (الإنسان، ٢) **نبتليه**: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للنقل. الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول. الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن" (درويش، دون تاريخ، ص ٢٣) وفي قوله تعالى: **"وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا"** (الإنسان، ٨) **يطعمون**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل (درويش، المرجع نفسه) ومن خلال ما عُرض يتبين أن هناك دلالة واضحة للفعل المضارع المرفوع في السورة الكريمة، إن كان على المستوى الصرفي أو النحوي، فالزمن على المستوى الصرفي، يأتي من الصيغة خارج السياق، والزمن على المستوى النحوي، يُحدد من خلال السياق نفسه؛ لذلك كان الزمن في النحو وظيفة السياق، وليس لصيغة الفعل.

المطلب الرابع: الفاعل في سورة الانسان

يُعرّف الفاعل في النحو بأنه الاسم الذي يُسند إليه الفعل، ويأتي مرفوعاً، وغالباً ما يتقدمه الفعل في الجملة، كما هو الحال في قوله تعالى: **"وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ"** (النمل، ١٦). ويشير النحاة إلى أن تقديم الفاعل على الفعل غير جائز عند جمهورهم (ابن عقيل، دون تاريخ، ج ٢، ص ٧٤؛ الحسين، دون تاريخ، ص ٧٠). أقسام الفاعل: يقسم النحاة الفاعل إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١. الفاعل الصريح: وهو الاسم الظاهر، كما في: فاز الحق.
٢. الضمير: ويشمل الضمير المتصل (مثل: التاء في "قمت"، والواو في "قاموا")، والضمير المنفصل (مثل: "أنا"، "نحن")، وأيضاً الضمير المستتر الذي يكون وجوباً أو جوازاً.
٣. الفاعل المؤول: وهو المصدر المؤول، كما في: يحسن أن تجتهد، حيث يكون الفاعل هو "أن تجتهد".

وفي الدراسة التركيبية النحوية والدلالية للفاعل في سورة الإنسان، تبين أن الفاعل في هذه السورة ورد على ثلاثة أشكال تركيبية:

١. الفاعل اسم ظاهر: كما في قوله تعالى: **"وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَّخْلُودَانِ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا"** (الإنسان، ١٩) **يطوف**: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. ولدان: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. رأيتهم: **رأى** فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و"هم" ضمير في محل نصب مفعول به (درويش، دون تاريخ، ص ٤٥).

٢. الفاعل ضمير متصل: كما في قوله تعالى: **"يُؤْفُونَ بِاللَّذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا"** (الإنسان، ٧) **يؤفون** / **يخافون**: أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون، لأنها من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل (درويش، دون تاريخ، ص ٢٩).

٣. الفاعل ضمير مستتر: كما في قوله تعالى: **"وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا"** (الإنسان، ٢٦). **اسجد** / **سبح**: أفعال أمر مبنية على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و"هاء" الغيبة ضمير في محل نصب مفعول به (درويش، دون تاريخ، ص ٥٥)..

المطلب الخامس: نائب الفاعل في سورة الانسان

يرى ابن الحاجب أن نائب الفاعل هو المفعول الذي لم يُسم فاعله، ويحل محل الفاعل المحذوف، فيأخذ حكمه من حيث الرفع، ووجوب التأخر عن عامله، وعدم جواز حذفه (ابن عقيل، دون تاريخ، ج ٢، ص ١١١). ويُحذف الفاعل إما لسبب لفظي أو معنوي (ابن عقيل، المرجع نفسه). وقد قسّم النحويون نائب الفاعل إلى أقسام أربعة:

١. اسم صريح، مثل: يُحِبُّ المجتهد.
 ٢. ضمير: قد يكون متصلاً مثل التاء في (أكرمت)، أو منفصلاً مثل: ما يُكرم إلا أنا.
 ٣. ضمير مستتر، كما في: أكرم، تُكرم، يُكرم.
 ٤. مؤول بالمصدر، مثل: يُحمد أن تجتهدوا، وتأويله: يُحمد اجتهداكم (الغلاييني، دون تاريخ، ج ٢، ص ٢١٦). ويُغيّر الفعل المبني للمجهول في صيغته ليدل على حذف الفاعل، حيث يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره في الماضي (العكبري، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٥٧)، ويُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره في المضارع (ابن عقيل، دون تاريخ، ج ٢، ص ١١٣). وفي سورة الإنسان، ورد نائب الفاعل في ثلاث صور تركيبية:
١. نائب الفاعل اسم ظاهر كما في قوله تعالى "وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَطْوْفُهَا تَذَلِيلًا" (الإنسان، ١٤) ذُلَّتْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث. قطوفها: نائب فاعل مرفوع، "قطوف" مضاف و"ها" ضمير في محل جر بالإضافة (درويش، دون تاريخ، ص ٣٩).
 ٢. نائب الفاعل ضمير متصل كما في قوله تعالى: "عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا" (الإنسان، ٢١) خُلُوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل (درويش، دون تاريخ، ص ٤٨).
 ٣. نائب الفاعل ضمير مستتر كما في قوله تعالى: "عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا" (الإنسان، ١٨) تُسَمَّى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" (درويش، دون تاريخ، ص ٤٤).

المبحث الثاني المنصوبات في سورة الانسان

هي أسماء وأفعال ظهرت عليها علامة النصب، لسبب نحوي قد طرأ عليها، وذلك إذا أسند إلى شيء معين، أو وقعت موقعاً يتطلب النصب. قام التقسيم العربي للمنصوبات على اساس نظرة العلماء العرب الى ما تمثله الحركات الاعرابية من معان، فالضمة علامة على الاسناد، والكسرة علامة على الجر او الاضافة، اما الفتحة فهي عندهم علامة على المفعولية، على الرغم من ادراكهم انها اخف العلامات الاعرابية. وقد ادت هذه النظرة الى تبني العلماء لفكرة مؤداها ان كل منصوب لابد ان يكون مما تقتضي اليه دلالة الفتحة، وهي المفعولية، ولذلك تم تصنيف كل منصوب في اللغة تحت ما يسمى عندهم بأقسام المنصوبات وهي: المنصوبات من الأسماء في اللغة العربية أربعة عشر اسماً، هي: المفعول به، المفعول لأجله، المفعول معه، المفعول المطلق، المصدر، خبر كان، اسم إن، اسم لا، التمييز، المستثنى، الحال، المنادى، الظرف، التابع للمنصوب (الصفة، المعطوف، البدل) تُعد المنصوبات من الأفعال في النحو العربي محصورة في الفعل المضارع، وينتصب إذا سبق بأحد الحروف الناسخة، وهي: أن، لن، كي. فعلى سبيل المثال: في الجملة "قَرَّرَ الطالبُ أن يحرزَ المرتبة الأولى"، يُعرب "يحرزَ" على أنه فعل مضارع منصوب بـ"أن"، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وقد يُنصب الفعل المضارع أيضاً بـ"أن" المضمر، ويكون ذلك إذا سبق بلام التعليل، أو "حتى"، أو الفاء السببية (مصطفى، ١٩٥٩) ..

المطلب الاول : المفاعيل في سورة الانسان

المفعول: بصورة عامة هو كل اسم تعدى إليه فعل المفعول به اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل لغة: هو من المادة اللغوية (فَعَلَ) التي اعتبرها اللغويون ميزاناً توزن به المباني في العربية، وذلك نظراً لتباعد مخارج حروفها، فالفاء أسنانية شفوية، واللام حلقية، واللام لسانية.^(١) أما كلمة (مفعول) فهي وصف على وزن مفعول. أما اصطلاحاً: فهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف جر أو بها، (أي بوساطة حرف الجر)، وهو الفارق بين اللازم والمتعدي من الأفعال، ويكون واحداً، كما يكون اثنين وثلاثة أما غيره من المفاعيل فلا يكون إلا واحداً في معظم الأحيان. مثال للمفعول به الذي ورد في سورة الانسان ورد في سورة الانسان قوله تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (الإنسان، ٢). إنا: "إن" حرف ناسخ ناصب للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. نا: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. خلقنا: "خلق" فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ"نا"، و"نا" في محل رفع فاعل. الإنسان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية "خلقنا الإنسان..." في محل رفع خبر إن (درويش، دون تاريخ، ص ٢٣). ورد المفعول المطلق في سورة الانسان في عدة مواضع، منها: في قوله تعالى: "وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَطْوْفُهَا تَذَلِيلًا" (الإنسان، ١٤). تَذَلِيلًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في آخره (درويش، دون تاريخ، ص ٣٩). وكذلك في قوله تعالى: "قَوَارِيرًا مِنْ فِصَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا" (الإنسان، ١٦). تقديراً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أيضاً (درويش، دون تاريخ، ص ٤٢)

المطلب الثاني: خبر (كان) وأخواتها في سورة الانسان

تُعد "كان وأخواتها" من الأفعال الناسخة، وهي: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، ما زال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، ما دام. وتضاف إليها أفعال أخرى مثل: رجع، استحال، عاد، حار، ارتد، تحول، غدا، راح، انقلب، تبدل، إذا جاءت بمعنى "صار"، فإنها تعمل عمل "كان"، أما إذا وردت بمعانيها الأصلية، فإن لها أحكامها الخاصة (الغلاييني، دون تاريخ، ج ٢، ص ٢٧٢). تقوم هذه الأفعال برفع المبتدأ وتسميته اسماً لها، وتنصب الخبر وتجعله خبراً لها (ابن عقيل، دون تاريخ، ج ١، ص ٢٦٣). وتسمى "ناقصة" لأنها لا تكتفي بالمرفوع وحده، بل تحتاج إلى خبر يكمل معناها. وتُعرف كذلك بأنها تنسخ حكم الجملة الاسمية (حسن، دون تاريخ، ج ١، ص ٥٤٣). وقد بينت كتب النحو القديمة والحديثة المعاني والأحكام المختلفة لهذه الأفعال (سيبويه، دون تاريخ، ج ١، ص ٤٥-٥٦؛ الحمد، ٢٠٠٤، ص ٢٤٠) وما يهم في هذا السياق هو "كان" الناقصة، وهي أم الباب، وتُعرف بأنها فعل ماضٍ ناقص ناسخ لأنها لا تدل على حدث بذاتها، ولا تكتفي بالمرفوع بل تحتاج إلى خبر لإتمام المعنى (الحمد، ٢٠٠٤، ص ٢٤٠) ومن الآيات التي ورد فيها خبر "كان" في سورة الإنسان، قوله تعالى: "هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا" (الإنسان، ١). لم: حرف نفي وجزم وقلب. يكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم بـ"لم"، وعلامة جزمه السكون. اسم يكن: ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". شيئاً: خبر "يكن" منصوب بالفتحة. مذكوراً: صفة منصوبة لـ"شيئاً". والجملة الفعلية "لم يكن شيئاً..." في محل نصب حال، أو صفة لـ"حين" حسب التقدير (درويش، دون تاريخ، ص ٢٢).

المطلب الثالث: اسم (إن) وأخواتها في سورة الانسان

إن وأخواتها هي ستة حروف: إن، أن، لكن، كأن، ليت، ولعل، وقد ذكرها ابن عقيل في هذا الترتيب (ابن عقيل، بدون تاريخ، ج ١، ص ٣٤٥-٣٤٦). أما سيبويه فقد عدّها خمسة فقط، حيث أسقط "أن" المفتوحة باعتبارها أصلاً لـ"إن" المكسورة (سيبويه، بدون تاريخ، ج ٣، ص ١٤٢-١٤٧). تعمل هذه الحروف عكس عمل "كان"، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر، كما في المثال: "إنّ زيداً قائمٌ"، وهذا هو مذهب البصريين. أما الكوفيون، فيرون أن هذه الحروف لا تؤثر في الخبر، ويظل مرفوعاً كما هو (ابن عقيل، ٣٤٦-٣٤٨) تُسمى هذه الحروف "مشبهة بالفعل" لتشابهها معه من حيث البنية، إذ تتكون من ثلاثة أحرف فأكثر، ومبنية على الفتح كالفعل الماضي، وتدخل عليها نون الوقاية، وتدخل هي على الأسماء كما يدخل الفعل على الفاعل (مسعد، ٢٠٠١، ص ٢٣٦) إذا اقترنت هذه الحروف بـ"ما" المزيّدة، فإن عملها يلغى وجوباً، باستثناء "ليت" التي يجوز فيها الإعمال والإهمال، مثل قوله تعالى: "إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ" (النساء: ١٧١)، وقوله: "كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ" (الأنفال: ٦) (ابن هشام، بدون تاريخ، ص ٢٧٩؛ ابن عقيل، ص ٣٧٤) في سورة الإنسان ورد استخدام "إنّ" وحدها من بين هذه الحروف، ومنها: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (الإنسان: ٢). "إنّ": حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد، مبني على الفتح. "نا": ضمير متصل مبني في محل نصب اسم "إنّ". "خلقنا": فعل ماضٍ، و"نا" فاعله. "الإنسان": مفعول به منصوب، والجملة "خلقنا الإنسان..." في محل رفع خبر "إنّ" (درويش، بدون تاريخ، ص ٢٣).

المطلب الرابع: الحال في سورة الانسان

الحال هو وصف زائد في الجملة، يأتي لبيان هيئة صاحبه، أو لتأكيد عامله، أو لتوضيح مضمون جملة سابقة (الجوري، بدون تاريخ، ج ٢، ص ٤٤٦). والمقصود بالوصف هنا ما دلّ على حدث وصاحبه أو متعلقه، ويشمل ذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل (الأشقر، ١٩٩٤، ص ٤٤٤). ويُعدّ الحال من الفضلات في الجملة، أي من المكونات غير الأساسية، ويتأتى بصيغة المؤنث والمذكر، مع أن التانيث هو الأفصح (ابن هشام، بدون تاريخ، ص ٢٤٥).

✓ أنواع الحال:

١. حال مفردة: نحو "عش عزيزاً"، و"يجلس التلاميذ معتدلين".

٢. حال جملة اسمية: كما في قوله تعالى: "وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ..." (الإسراء: ١٩).

٣. حال جملة فعلية: كما في قوله تعالى: "وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ" (الحجر: ٦٧).

٤. حال شبه جملة: جار ومجرور، مثل: "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ" (القصص: ٧٩)، حيث "في زِينَتِهِ" متعلق بمحذوف حال، تقديره: مستقراً.

ظرف، مثل: "رأيت الهلال بين السحاب"، و"بين" هنا ظرف متعلق بمحذوف حال تقديره أيضًا مستقرًا. وفي بعض أنماط التعبير الشفهي تُحذف جملة الحال وتُفرد الكلمة فقط، كقولنا للحاج: "مأجوراً مبروراً"، أو لمن أكل: "هنيئاً مريئاً"، أو بعد الدعاء: "مقبولاً". وعند تطبيق الحال في سورة الإنسان:

١. حال مفردة: وردت في قوله تعالى: "إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا" (الإنسان: ٣). "كفوراً" حال منصوب بالفتحة الظاهرة (درويش، بدون تاريخ، ص ٢٦).

٢. حال جملة فعلية: وردت في قوله تعالى: "هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا" (الإنسان: ١) جملة "لم يكن شيئاً..." في محل نصب حال (درويش، ص ٢١).

المبحث الثالث المجزوات في سورة الانسان

تعريف الحرف: يُفهم الحرف من خلال معناه اللغوي والاصطلاحي.

أولاً: في اللغة وردت تعريفات متعددة للحرف في كتب اللغة، حيث عرّفه ابن منظور بأنه "واحد من حروف الهجاء، وهو الأداة التي تُسمّى الرابطة لأنها تربط الاسم بالفعل، مثل (عن) و(على) ونحوهما"، كما أورد أن "كل كلمة بُنيت أداة عارية في الكلام لتفريق المعاني تُسمى حرفاً، سواء أكان تركيبها من حرف واحد أو أكثر مثل: (حتى)، و(بل)، و(هل)، و(لعل)" (ابن منظور، ١٨٦٣، ج ١، ص ١٠٠) وأضاف أن الكلمة التي تقرأ على أوجه في القرآن تُسمى "حرفاً"، كما جاء في الحديث الشريف: "نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ"، أي أن المراد بالحرف هو اللغة أو اللفظ (ابن منظور، ١٨٦٣).

ثانياً: حرف الجر وتحديدته تُعدّ حروف الجر إحدى علامات الإعراب، وسمّيت بذلك لأنها تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تخفض الاسم الواقع بعدها. لذلك تُعرف أيضاً باسم حروف الخفض (الغلاييني، ١٩٨٦، ج ٣، ص ١٢٥). ولحروف الجر أقسام لا بد أن نتطرق إليها وهي كالتالي: أقسامها:

١. حرف جر أصلي .

٢. حرف جر زائد.

٣. حرف جر شبيه بالزائد.

أولاً: حرف جر أصلي يُعد حرف الجر الأصلي هو ما له معنى خاص ويحتاج إلى متعلق، سواء كان هذا المتعلق مذكوراً أو محذوفاً، إذ إنه يُضيف معنى فرعياً إلى أركان الجملة. ومن الأمثلة عليه قولنا: ذهب من البيت إلى المسجد، حيث نجد أن (من) تقيد ابتداء الغاية المكانية، و(إلى) تقيد انتهائها. وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (الإسراء: ١) (من) تدل على ابتداء الغاية المكانية، و(إلى) تدل على انتهائها، وكلا الحرفين يرتبطان بمتعلق ظاهر (عبد الغني، ٢٠٠٧، ص ١٧٦). كما أن هذه الحروف تُثمم معنى العامل الذي تسبقه بما تضيفه من معنى فرعي، وتُعد وسيطاً بين العامل والاسم المجرور، مما يجعل الفعل اللازم متعدياً حكماً أو تقديرًا. فمثلاً في قولنا: ذهب التلميذ صباحاً إلى مدرسته، الفعل (ذهب) فعل لازم، لا يتعدى بذاته، ولكن باستخدام حرف الجر (إلى)، أصبح المعنى تاماً، و(مدرسته) في موقع مفعول به مجرور بالحرف لا بالعلامة الأصلية. ومن حروف الجر الأصلية: (إلى، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، عن، على، مذ، منذ، كي، الواو، التاء) (عبد الغني، ٢٠٠٧، ص ١٧٧).

ثانياً: حرف الجر الزائد أما حرف الجر الزائد، فهو الذي لا يحمل معنى خاصاً في ذاته، وإنما يُؤتى به لغرض التوكيد، ولا يحتاج إلى متعلق ظاهر أو مقدّر (عبد الغني، ٢٠٠٧، ص ١٧٧) أي أن هذا الحرف لا يُضيف معنى فرعياً إلى بنية الجملة، بل يكون زائداً من حيث عدم التأصيل في موقعه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (فصلت: ٤٦) (فالباء) في (بظلام) زائدة تقيد التوكيد، و(ظلام) خبر (ما) في محل رفع، والباء لم تتغير من الإعراب، وإنما زيدت للتأكيد. وذلك «فالظلام» مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ما، «فالياء» هنا حرف جر زائد. وحروف الجر الزائدة هي (من، الباء، اللام والكاف).

ثالثاً: حرف الجر الشبيه بالزائد هو الذي يجر الاسم بعده لفظاً فقط، وله محل من الإعراب كالزائد، ولذلك يسمى شبيهاً بالزائد، ويفيد الجملة معنى جديداً، لا معنى فرعياً مكملًا لمعنى موجود نحو، (رب أخ لم تلده أمك) فقد جرت «رب» الاسم «أخ» لفظاً وأفادت الجملة معنا جديداً هو التقليل

ولا يحتاج حرف الجر الشبيه بالزائد إلى متعلق، لأنه لا يستخدم وسيلة للربط بين العامل ومعموله، والاسم المجرور حسب محله الإعرابي. ومن هذا يبين أن الشبيه بالزائد يشبه الأصلي في جر الاسم بعده، وإفادة الجملة معنى جديداً، ويخالفه في عدم تعلقه هو ومجروره بعامل، وأن لمجروره محلاً في الإعراب فوق اعرابه اللفظي. وحروف الشبيه بالزائدة هي: (رب، لعل).

رابعاً : معاني حروف الجر في اللغة العربية وتطبيقاتها في سورة الإنسان

• الباء تُعد الباء حرف جر أصلي تأتي لمعانٍ متعددة، أهمها:

١. الإلصاق: وهو المعنى الأصلي للباء)، سواء كان إلصاقاً حقيقياً مثل: "أمسكت بيدك" أو مجازياً مثل: "مررت بك" (الحمد & الزغبى، د.ت، ص. ١٠٧).

٢. التعدية (وتسمى باء النقل): تقوم مقام الهمزة في إيصال الفعل اللازم إلى المفعول به، كما في قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة: ١٧) حيث جعلت (بنورهم) مفعولاً به مجروراً لفظاً (البقرة، ١٧).

٣. الاستعانة: تدخل على الأداة التي وقع بها الفعل، كما في: "كتبت بالقلم"، أو "تجحت بتوقيقه" (الغلاييني، ٢٠٠٧، ص. ٥٢٣).

• نماذج من حروف الجر في سورة الإنسان

١. (من) في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان: ١) "من": حرف جر يدل على ابتداء الغاية الزمانية. "الدهر": اسم مجرور بالكسرة (الإعراب المفصل لسورة الإنسان، ص. ٢١).

٢. (الباء) في: ﴿وَجَزَّيْنَهُمَا صَبْرًا وَجَزَّيْنَهُمَا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (الإنسان: ١٢). "بما": الباء حرف جر، و"ما" حرف مصدري (الإعراب المفصل، ص. ٣٦).

٣. (الباء) في: ﴿يُؤْفِقُونَ بِالْأَنْذَرِ﴾ (الإنسان: ٧). "بالنذر": الباء حرف جر، و"النذر" اسم مجرور (الإعراب المفصل، ص. ٣٧).

٤. (في) في قوله تعالى: ﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْزَاقِ﴾ (الإنسان: ١٣). "فيها": شبه جملة في محل حال (الإعراب المفصل، ص. ٣٧).

٥. (اللام) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا﴾ (الإنسان: ٤) "للكافرين": اللام حرف جر، و"الكافرين" اسم مجرور وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم (الإعراب المفصل، ص. ٢٦).

٦. (اللام) في: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً﴾ (الإنسان: ٢٢). "لكم": اللام حرف جر، و"كم" ضمير في محل جر (الإعراب المفصل، ص. ٥٠).

الخلاصة

وفي الختام توصلنا إلى العديد من النتائج نذكرها:

١. قسمنا البحث إلى ثلاث مباحث قد تناولت في هذا البحث المرفوعات والمنصوبات والمجرورات في سورة الإنسان. وتناولتها من ناحية نحوية.
٢. وقد تمثلت المرفوعات في السورة المرفوعات في الجملة الاسمية والفعلية في سورة الإنسان من القرآن الكريم وبيان كل مرفوع على حدا ودلالته من خلال سياق الآية نفسها وهي المبتدأ والخبر، الفعل المضارع المرفوع، الفاعل، نائب الفاعل، اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها.
٣. وتمثلت المنصوبات في السورة المفاعيل بصورة عامة، المفعول به، المفعول المطلق، خبر كان وأخواتها، اسم إن وأخواتها، الحال، التوكيد.
٤. وتمثلت المجرورات تحديداً بالحروف، حروف جر أصلي، حرف جر زائد، حرف الجر الشبيه بالزائد.
٥. إن دراسة هذه السورة تعزز فهمنا لجماليات اللغة العربية وتعمق روح الإيمان والتفكر في عظمة الخالق.
٦. ويظهر أن سورة الإنسان ليست مجرد محطة نحوية، بل هي كنز من الحكمة والتوجيه تتجلى فيها عظمة الله وكماله. فهي تدعونا إلى التأمل في عظمة الخالق ونعمته على البشرية، وتحثنا على العمل الصالح والتواضع أمام الله، وتحذرننا من الاستكبار والتكبر. لذا، يجب علينا أن نستمد من هذه السورة العظيمة العبر والدروس، ونسعى جاهدين لتطبيق تعاليمها في حياتنا اليومية، لنكون من الذين يسمعون القول فيتبعون أحسنه.

هذه اهم النتائج التي توصلت إليها في دراستي هذه راجيةً من الله قبولها قبولاً حسناً والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

المصادر

القران الكريم

١. الانتقان في علوم القرآن، لمناع القطان، ١٤٢١، الطبعة الثالثة، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢. الأصول في النحو، لابي بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٩٦م، لبنان، بيروت.
٣. الاعراب المفصل لسورة الانسان، لمحمد عبد الشافي مكاوي، ٢٠١٧، الطبعة الثانية، اكااديمية مكاوي للتدريب اللغوي، دمشق، سوريا.

٤. الأمالي، للطوسي، ١٤١٤، ج ١، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية- مؤسسة البعثة، ط ١، دار الثقافة، قم، إيران.
٥. الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ)، د. ط، المحقق: د. حسن شاذلي فهود (كلية الآداب - جامعة الرياض).
٦. الكتاب (كتاب سيبويه)، أبي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، د. ط، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م، م ج.
٧. المعجم الوافي في النحو العربي، علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزغبى، دار الافاق الجديدة، بيروت لبنان.
٨. المنهل في النحو، لعبد المنعم فائز مسعد، ١٩٨٣، د. ط، القدس.
٩. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط ٣، مصر، ج ١، د. ت.
١٠. احياء النحو، لمصطفى إبراهيم، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ط ٢، القاهرة، مصر.
١١. أسباب نزول القرآن: أبو الحسن الواحدي، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الكتاب الجديد، ط ٣، ٢٠٠٨.
١٢. اعراب القرآن وبيانه، لمحي الدين بن احمد مصطفى درويش، ١٤٠٣، ط ٤، دار الارشاد للشؤون الاجتماعية، حمص، سوريا- دار العامة، بيروت.
١٣. اعراب القرآن الكريم، عبد الله علوان وخالد الخولي، محمد البرعي، ٢٠٠٦م، د. ط، دار الصحابة للتراث، طنطا.
١٤. أوضح المسالك، للأمام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٦، ١٩٨٠م، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان.
١٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، تحقيق: محمد علي النجار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٦.
١٦. التحرير والتوير، لمحمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ١٣٩٣ هـ، د. ط الدار التونسية للنشر تونس، ١٩٨٤.
١٧. الفضة المضينة في شرح الشذرة الذهبية في علم العربية / لاحمد بن زيد (٧٨٩-٨٧٠ هـ)؛ دراسة وتحقيق عبد المنعم فائز مسعد.
١٨. الباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري، تحقيق غازي طليمات، ط ١، ١٩٩٥، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان.
١٩. تفسير البرهان، لهاشم البحراني ج ٧، جابخانه افتاب ١٩٥٥م، د. ط، طهران، إيران.
٢٠. تفسير مجمع البيان، للشيخ الطبرسي، تحقيق: أبو الحسن الشعراني، د. ط، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، القاهرة مصر.
٢١. تفسير الوسيط للقران الكريم، محمد طنطاوي، ١٩٩٧، د. ط، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة/ مصر.
٢٢. توجيه اللمع في شرح كتاب اللمع، لأحمد بن الحسين بن الخباز، تحقيق: فايز زكي دياب، د. ط، دار السلام، القاهرة.
٢٣. ثواب الاعمال، للشيخ الصدوق، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ط ٢، ١٣٦٨ هـ، الكويت.
٢٤. جامع الدروس العربية، لمصطفى بن محمد سليم الغلابيني، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٩٣م.
٢٥. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لبهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث.
٢٦. شرح الرضي على الكافية: لابي عمرو عثمان بن الحاحب النحوي (ت ٦٤٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د موسى بناي علوان العلي، ط ١، مطبعة الآداب، النجف الاشرف.
٢٧. شرح المفصل ليعيش بن علي بن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، ٢٠٠٧ هـ، د. ط.
٢٨. شرح شذور الذهب، لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوّري، ج ٢، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.
٢٩. اللغة العربية معناها ومبناها، لتمام حسان، دار الثقافة، المغرب، د. ط، ١٩٩٤م.
٣٠. صحيح البخاري، للحافظ ابي عبد الله بن إسماعيل البخاري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر، الرياض. ١٩٩٨م
٣١. لسان العرب لأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور الافريقي المصري، ط ٤، دار صادر من بيروت، لبنان: ١٩٦٣.
٣٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصار، ج ١٤، بولاق، مصر.
٣٣. لمسات بيانية في سورة الانسان، للدكتور فاضل السامرائي، تحقيق: أبو عبد المعز، ٢٠٠٣م، دار عمار للنشر، بغداد.
٣٤. مختار الصحاح محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، ط ١. دار الفكر، ٢٠٠٧م.
٣٥. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، ط ١، الأردن، م ج، ٢٠٠٠.
٣٦. معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة، لمحمد سليمان عبد الله الأشقر، ط ١، ١٩٩٥م، مؤسسة الرسالة.

٣٧. معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٧٩م.
٣٨. مغني اللبيب، لجمال الدين ابن هشام الانصاري، تحقيق: مازن مبارك ومحمد علي حمدالله، دار الفكر، دمشق، سوريا.
٣٩. مجمع فتح القدير لمحمد بن علي الشوكاني، ج٥، ١٢٥٠هجري، دار المعرفة.
٤٠. النحو الكافي، ايمن امين عبد الغاني، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، بتصرف، ٢٠٠٧.
٤١. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: لبرهان الدين البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، ١٩٨٤م، القاهرة.
٤٢. نحو اللغة العربية، لعادل خلف الناشر مكتبة الآداب - القاهرة، ١٩٩٤م.
٤٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.

References:

The Holy Qur'an.

١. Al-Qattan, M. (2000). Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an (3rd ed.). Maktabat al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
٢. Ibn al-Sarraj, A. B. M. (1996). Al-Usul fi al-Nahw (A. H. Al-Fatli, Ed., 3rd ed.). Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon.
٣. Makawi, M. A. (2017). Al-I'rab al-Mufasssal li Surat al-Insan (2nd ed.). Makawi Academy for Linguistic Training, Damascus, Syria.
٤. Al-Tusi. (1993). Al-Amali (Vol. 1, Dept. of Islamic Studies, Ed.). Dar al-Thaqafa, Qom, Iran.
٥. Al-Farisi, A. A. (n.d.). Al-Idah al-'Adudi (H. Shadhli Farhoud, Ed.). Faculty of Arts, University of Riyadh.
٦. Sibawayh, A. B. 'U. B. Q. (1992). Al-Kitab (A. M. Haroun, Ed.). Maktabat al-Khanji, Cairo, Egypt.
٧. Al-Hamad, A. T., & Al-Zughbi, Y. J. (n.d.). Al-Mu'jam al-Wafi fi al-Nahw al-'Arabi. Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, Lebanon.
٨. Mas'ad, A. M. F. (1983). Al-Manhal fi al-Nahw (No ed.). Al-Quds.
٩. Hassan, A. (n.d.). Al-Nahw al-Wafi (Vol. 1, 3rd ed.). Dar al-Ma'arif, Egypt.
١٠. Ibrahim, M. (n.d.). Ihya' al-Nahw (2nd ed.). Committee of Authorship and Translation Press, Cairo, Egypt.
١١. Al-Wahidi, A. H. (2008). Asbab Nuzul al-Qur'an (I. Al-Humaidan, Ed., 3rd ed.). Dar al-Kitab al-Jadid.
١٢. Darwish, M. A. M. (1983). I'rab al-Qur'an wa Bayanuh (4th ed.). Dar al-Irshad for Social Affairs, Homs, Syria / Dar al-'Ammah, Beirut.
١٣. Alwan, A., Al-Khouli, K., & Al-Bar'i, M. (2006). I'rab al-Qur'an al-Karim. Dar al-Sahabah lil-Turath, Tanta.
١٤. Ibn Hisham, A. M. A. A. (1980). Awdah al-Masalik ila Alfiyat Ibn Malik (M. M. 'Abd al-Hamid, Ed., 6th ed.). Dar al-Nadwah al-Jadidah, Beirut, Lebanon.
١٥. Al-Fayruzabadi, M. Y. (1996). Basair Dhawi al-Tamyiz fi Lata'if al-Kitab al-'Aziz (M. A. al-Najjar, Ed.). Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, Egypt.
١٦. Ibn 'Ashur, M. T. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir (No ed.). Tunisian Publishing House, Tunisia.
١٧. Mas'ad, A. M. F. (n.d.). Al-Fidda al-Mudi'ah fi Sharh al-Shadhrayh al-Dhahabiyyah fi 'Ilm al-'Arabiyyah (Study and Ed. by A. M. F. Mas'ad).
١٨. Al-'Akbari, A. B. (1995). Al-Lubab fi 'Ilal al-Bina' wa al-I'rab (G. Tulaymat, Ed.). Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, Lebanon.
١٩. Al-Bahrani, H. (1955). Tafsir al-Burhan (Vol. 7). Jabhkhana Aftab, Tehran, Iran.
٢٠. Al-Tabarsi. (n.d.). Majma' al-Bayan (A. H. Al-Sha'rani, Ed.). Dar al-Taqrib Bayn al-Madhahib al-Islamiyyah, Cairo, Egypt.
٢١. Tantawi, M. (1997). Tafsir al-Wasit lil-Qur'an al-Karim. Dar Nahdat Misr li al-Tiba'ah wa al-Nashr, Cairo, Egypt.
٢٢. Ibn al-Khabbaz, A. H. (n.d.). Tawjih al-Luma' fi Sharh Kitab al-Luma' (F. Z. Diab, Ed.). Dar al-Salam, Cairo, Egypt.
٢٣. Al-Saduq. (1950). Thawab al-A'mal (M. M. Al-Khurasan, Ed., 2nd ed.). Kuwait.
٢٤. Al-Ghalayini, M. B. M. S. (1993). Jami' al-Durus al-'Arabiyyah. Al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon-Beirut, Lebanon.
٢٥. Ibn Aqil, B. A. A. (n.d.). Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiiyyat Ibn Malik (M. M. 'Abd al-Hamid, Ed.). Dar al-Turath.
٢٦. Ibn al-Hajib, O. B. A. (n.d.). Sharh al-Radi 'ala al-Kafiyah (M. B. A. Al-'Ulaili, Ed., 1st ed.). Matba'at al-Adab, Al-Najaf al-Ashraf.
٢٧. Ibn Ya'ish. (2007). Sharh al-Mufasssal. Idarat al-Tiba'ah al-Muniriyyah.

- ٢٨ Al-Jawjari, M. B. A. (n.d.). Sharh Shudhur al-Dhahab (Vol. 2). Al-Sharikah al-Muttahidah lil-Tawzi', Syria.
- ٢٩ Hassan, T. (1994). Al-Lughah al-'Arabiyyah: Ma'naha wa Mabnaha. Dar al-Thaqafah, Morocco.
- ٣٠ Al-Bukhari, M. B. I. I. (1998). Sahih al-Bukhari (A. Al-Karmi, Ed.). Bayt al-Afkar al-Duwaliyyah, Riyadh, Saudi Arabia.
- ٣١ Ibn Manzur, M. B. M. (1963). Lisan al-'Arab (Vol. 4). Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
- ٣٢ Ibn Manzur, M. B. M. (n.d.). Lisan al-'Arab (Vol. 14). Bulaq Press, Egypt.
- ٣٣ Al-Samarra'i, F. (2003). Lamasat Bayaniyyah fi Surat al-Insan (A. Abd al-Mu'izz, Ed.). Dar 'Ammar li al-Nashr, Baghdad, Iraq.
- ٣٤ Al-Razi, M. B. A. B. A. (2007). Mukhtar al-Sihah (1st ed.). Dar al-Fikr.
- ٣٥ Al-Samarra'i, F. (2000). Ma'ani al-Nahw (1st ed.). Dar al-Fikr, Jordan.
- ٣٦ Al-Ashqar, M. S. A. (1995). Mu'jam 'Ulum al-Lughah al-'Arabiyyah 'an al-A'imma (1st ed.). Mu'assasat al-Risalah.
- ٣٧ Ibn Faris, A. H. A. B. Z. (1979). Mu'jam Maqayis al-Lughah (A. S. Haroun, Ed., 2nd ed.). Dar al-Fikr.
- ٣٨ Ibn Hisham, J. A. (n.d.). Mughni al-Labib (M. Mubarak & M. A. Hamdallah, Eds.). Dar al-Fikr, Damascus, Syria.
- ٣٩ Al-Shawkani, M. B. A. (n.d.). Fath al-Qadir (Vol. 5). Dar al-Ma'rifah.
- ٤٠ Abdul-Ghani, A. A. (2007). Al-Nahw al-Kafi. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- ٤١ Al-Biqai, B. (1984). Nuzm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar. Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, Egypt.
- ٤٢ Khalaf, 'A. (1994). Nahw al-Lughah al-'Arabiyyah. Maktabat al-Adab, Cairo, Egypt.
- ٤٣ Al-Suyuti, J. A. R. (1998). Hama' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami' (A. Shams al-Din, Ed., 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

(١) ينظر ابن منظور، لسان العرب مادة (فعل) .